

## الخصائص

- ( كَشَفَت لَهُم عَنْ سَاقِهَا ... وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ ) .  
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ فِيهَا : .  
( تُوذِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُجِدِّي ... عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعِذْرَاءُ ) .  
فَإِنَّهُ وَجَّهَ آخَرَ وَطَرِيقَ مِنْ طَرُقِ الشَّدَّةِ غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ . وَإِنَّمَا الْغَرَضُ فِيهِ أَنْ الرَّوْعَ قَدْ بَزَّ  
الْعَقِيلَةَ - وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ - حَيَاءَهَا حَتَّى ابْدَتْ عَنْ سَاقِهَا لِلْحَيْرَةِ وَالْهَرَبِ كَقَوْلِ الْآخَرِ :  
( لَمَّا رَأَيْتِ نِسَاءَنَا ... يَفْحَصْنَ بِالْمَعْزَاءِ شَدًّا ) .  
( وَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا الَّتِي ... تَخْفِي وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا )